

الكواكب الزاهية في الأربعين المئوية

المنتقاة من الجامع الصغير للسيوطي

د. محمد رفيق الحسيني

الكواكبُ الزاهرةُ

في الأربعين المتواترة

[المنتقاة من الجامع الصغير للسيوطي]

لجامعها العلامة

السيد محمود أفندي الحمزاوي

مفتي دمشق الشام

عفى الله عنه

آمين

وإسناد المسند المؤرخ المعمر محمد مطيع الحافظ إليهما

تحقيق وتعليق

السيد محمد رفيق الحسيني



في الأربعين المتواترة

الكواكب الزاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله على رسول الله، أما بعد:

فهذه الأربعون المسماة بـ «الكواكب الزاهرة في الأربعين المتواترة»، انتقاها شيخ شيخ مشايخنا العلامة السيّد محمود حمزة أفندي الشهير بـ «الحمزاوي» مفتي الشام (ت ١٣٠٥هـ) من «الجامع الصغير من حديث البشير النذير» للحافظ السيوطي، مع أن الحافظ السيوطي لم ينص في كتابه هذا على تواتر حديث إلا حديثين: «أفطر الحاجم والمحجوم»، و«أمرت أن أقاتل الناس.... الحديث» فقط، نعم السيوطي في بعض الأحاديث أكثر من ذكر مخرّجي الحديث من أصحاب الكتب، مع الإكثار من ذكر رواته من الصحابة إشارة منه بأن هذا الحديث متواتر.

وهنا نتساءل من أين نقل المتقي رحمه الله حكم تواتر هذه الأحاديث؟ الذي يظهر بعد التتبع بأن السيّد الحمزاوي رحمه الله اعتمد في نقل حكم تواتر هذه الأحاديث على كتاب «التيسير بشرح الجامع الصغير»^(١)، ولذا وقع

(١) لم يعتمد على كتاب «الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة» للحافظ السيوطي، لأنه لم ينص فيه على تواتر حديث رقم (٣) و (١٥) و (١٦) و (٣٦)، ولم يعتمد أيضًا على كتاب «فيض القدير شرح الجامع الصغير» للعلامة المناوي، لأنه لم ينص فيه على تواتر حديث رقم (١٥) و (١٦) و (٢١).



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

في الأوهام التي وقع فيها العلامة المُنَاوِي^(١) في كتابه «التيسير»، ولو أنه رجع إلى كتاب «الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة» للحافظ السيوطي لما وقع في هذه الأوهام، ومن عجيب أوهام المُنَاوِي أنه عدّ حديث «اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا الحديث» متواتراً، بل ونقل عن السيوطي تواتره، وتبعه المتقي رحمه الله في ذلك، والمُنَاوِي رحمه الله واهمّ بلا شك في نقل تواتره عن السيوطي أولاً، فالسيوطي لم يُشر إلى تواتره في «الجامع» بتعديد مخرّجه ورواته من الصحابة كعاداته، بل قال: "ابن عساكر عن أبي هريرة"، ولم يذكره في كتابه «الأزهار»، ثم كيف يكون متواتراً ولم يخرّجه أحدٌ من أصحاب دواوين السنّة، ولم يروه من الصحابة إلاّ أبا هريرة، بل ليس له إلاّ طريق واحدٌ كما سيأتي.

وهذه - «الأربعون» فقد سمعتها منذ فترةٍ على شيخنا المسند المؤرّخ محمّد مطيع الحافظ بقراءة أخينا السيّد محمّد سعيد منقارة، ولمّا كان إسناد الشّيخ إلى هذه «الأربعين» عاليًا وبواسطةٍ واحدةٍ، أحببتُ تنسيقها وترتيبها، مع ذكر إسناد الشّيخ إليها وإلى «الجامع الصّغير» ليقرأ عليه في مجلسٍ واحدٍ.

عملي في الجزء:

(١) المُنَاوِي: بضم الميم، لا بفتحها كما اشتهر على الألسن، نسبةً إلى مُنية بني خصيب بضم الميم، بصعيد مصر.



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

وضعتُ الرِّقم التَّسلسليَّ للحديث، وبعده رقم تسلسل الحديث في «الجامع الصَّغير»، ليسهل الرُّجوع إليه، وإلى شروحه ^(١)، كما ذكرتُ في الحاشية رقم الحديث في «الأزهار المتناثرة» للحافظ السيوطي، و«نظم المتناثر من الحديث المتواتر» للمحدث أبي عبدالله محمد بن جعفر الكتَّاني، ولم أتوسَّع في التَّخريج والتَّعليق ^(٢).

كما ذكرتُ بين يدي الكتاب أسانيد شيخنا محمد مطيع الحافظ - متَّعنا الله بصحته وعافيته - إلى السيِّد الحمزاويَّ في «كواكبه الزَّاهرة»، وإلى الحافظ السيوطيَّ في «جامعه الصَّغير»، ووضعتُ صور المخطوط في آخر الكتاب، حيث ظهر لي بأنَّ هذا التَّرتيب هو الأنسب، والحمد لله ربَّ العالمين.

قاله أفقر العباد إلى الله

السِّد محمد رفیق الحسینی

(١) ويمكن الرُّجوع إلى شَرْحِي العَلَّامة المُنَاوِيَّ «فيض القدير» وهو المطوَّل، من خلال الرِّقم التَّسلسليَّ للحديث، ورقم المجلد والصفحة، و«التَّيسير» وهو المختصر من خلال رقم المجلد والصفحة.

(٢) وقد أخرجها صاحبنا الشَّيخ محمد آل رحاب، من غير تحقيق، وبعد الانتهاء من عملي هذا وقفتُ على دراسة وتحقيق وتعليق أخي الشَّيخ محمود بن محمد حمدان، وطبع ضمن رسائل لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، مشاركة رقم (٣٠٥)، سنة ١٤٣٨ هـ ٢٠١٧ م، وقد اعتمدا على عدَّة نسخ.



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

الإسناد إلى «الجامع الصغير»

قرأ شيخنا المعمر المسند محمد مطيع الحافظ - حفظه الله تعالى - أكثر من نصف «الجامع الصغير» على العلامة أبي الخير محمد الخير بن محمد بن حسين الميّداني (ت ١٣٨٠هـ)، وقرأ أغلبه مع شرحه «فيض القدير» على الفقيه الأصولي محمد سعيد بن عبدالرحمن البرهاني الدغستاني (ت ١٣٨٦هـ).

وأما أسانيد شيخنا محمد مطيع حافظ إلى «الجامع الصغير»، قال حفظه الله تعالى: أخبرنا أبو الخير الميّداني، قراءةً عليه لأكثر من نصفه وإجازةً لباقيه، أخبرنا سليم المُسَوّي قراءةً لجميعه، عن أحمد مُسَلَّم الكُزُبَرِيّ إجازةً إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه .

(ح) وبرواية أبي الخير عاليًا عن عبدالله درويش الشُّكْرِيّ، كلاهما عن عبدالرحمن الكُزُبَرِيّ.

(ح) وبرواية أحمد مُسَلَّم، عن سعيد الحلبيّ.

(ح) وأنبأنا عبدالمحسن الأسطواني، عن محمود أفندي الحمزاوي، قال هو والشُّكْرِيّ: أخبرنا سعيد الحلبيّ لبعضه وإجازةً لباقيه، عن شاعر العقاد، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الكُزُبَرِيّ سماعاً لجميعه .

(ح) وبرواية سعيد الحلبيّ، وعبدالرحمن بن محمد الكُزُبَرِيّ، عن والد الثاني إجازةً إن لم يكن سماعاً .



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

(ح) وبرواية شاكر العقّاد، وعبد الرحمن الكُزُبَرِيُّ، عن مصطفى الرَّحْمَتِيِّ.

(ح) وقال الحمزاوي: أخبرنا عبد القادر المِيدَانِيُّ لبعضه وأجازةً لباقيه،

عن خليل الكامليّ، قال هو والرَّحْمَتِيُّ: أخبرنا صالح الجِينِيّ لبعضه وإجازةً لباقيه، عن أبي المواهب محمّد عبد الباقي الحنبليّ.

(ح) وإلى محمّد الكُزُبَرِيُّ، عن أحمد المَنِينِيّ، أخبرنا أبو المواهب محمّد الحنبليّ لكثير منه، وإجازةً لباقيه.

(ح) وإلى شاكر العقّاد، عن محمّد السَّفَارِينِيّ، أخبرنا عبد القادر التَّغْلَبِيُّ لبعضه وإجازةً لباقيه، أخبرنا أبو المواهب بن عبد الباقي مرّتين .

(ح) وبالسند لمحمّد الكُزُبَرِيُّ، ومصطفى الرَّحْمَتِيِّ، كلاهما: عن علي بن أحمد الكُزُبَرِيِّ - إجازةً إن لم يكن سماعاً للأوّل -، وسماعاً لبعضه وإجازةً لباقيه للرَّحْمَتِيِّ، عن أبي العزّ محمّد بن أحمد العَجَمِيّ، أخبرنا محمّد بن العلاء البابليّ قراءةً لجملةٍ منه وإجازةً لباقيه.

(ح) وإلى خليل الكامليّ، عن أبيه عبد السلام بن محمّد الكامليّ، قال: أخبرنا والدي قراءةً عليه لأكثره، وإجازةً لباقيه.

(ح) وإلى السَّفَارِينِيّ: أخبرنا إسماعيل العَجْلُونِيّ لبعضه وإجازةً لباقيه، أخبرنا محمّد بن علي الكامليّ لبعضه وإجازةً لباقيه.

(ح) وإلى المَنِينِيّ: أخبرنا محمّد الكامليّ لكثيرٍ منه وإجازةً لباقيه.



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

(ح) أبي المواهب، عن أبيه عبد الباقي سماعاً لبعضه - إن لم يكن كله -، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الحموي لبعضه وإجازةً لباقيه، عن الثور علي الزيادي.

(ح) برواية أبي المواهب، ومحمد الكاملي، عن محمد بن العلاء الباطلي، وسلطان المزاحي، إجازةً إن لم يكن سماعاً لأبي المواهب، ومكاتبه للكاملي، قالوا: أخبرنا علي بن يحيى الزيادي، وسالم بن محمد السنهوري، سماعاً عليهما لبعضه وإجازةً لباقيه، قال الزيادي: أخبرنا السيد يوسف الأرميوني، وقال السنهوري: أخبرنا «شارحه» محمد بن عبد الرحمن العلقمي، قالوا: أخبرنا الجلال السيوطي، سماعاً للثاني بقراءة الأول.

الإسناد إلى «الكواكب الزاهرة»

وأما «الكواكب الزاهرة في الأربعين المتواترة»، فيرويه شيخنا عاليًا عن الشيخ المعمر القاضي عبد المحسن بن عبد القادر الأسطواني الحنفي الدمشقي (ت ١٣٨٣هـ) - وشيخنا آخر من يروي عن الأسطواني^(١)، برواية الأسطواني عن مفتي الشام الشيخ محمود أفندي الحمزاوي، صاحب «الكواكب الزاهرة»، قال:

(١) وسمع منه المسلسل بالأولية الحقيقية، وروى عنه الحديث المسلسل بالآخريّة «لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء»، وقد سمعناهما منه وعليه مرات.



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لمن تواترت الأدلة على أنه الواحد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المجدد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،
أمّا بعد:

فهذه أربعون حديثاً جمعتها من الأحاديث الشريفة التي نصّ المخرجون على أنّها متواترة^(١)، رغبةً في أن أكون داخلاً في جملة من حفظ على الأمانة أربعين حديثاً في أمر دينها، فأنال الشفاعة في الآخرة^(٢)، وسميتها:

الكواكب الزاهرة في الأربعين المتواترة

فأقول وبالله تعالى التوفيق، وأنا الفقير محمود بن حمزة مفتي دمشق الشام: إني أروي هذه الأحاديث الشريفة بحق استماعي إيّاها وهي تُقرأ من جملة أحاديث «الجامع الصغير» على شَيْخِي الشَّيْخِ سَعِيدِ الْحَلْبِيِّ^(٣)، في حجرته في الكلاسة

(١) والقصد هنا كتاب «التيسير بشرح الجامع الصغير»، كما ذكرنا.

(٢) كأنّه يشير إلى رواية أبي الدرداء، مرفوعاً: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً، وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً»، رواه البيهقي في شعب الإيمان، وقال: "هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسنادٌ صحيح" (٢/ ٢٧٠)، والحديث يُروى من نحو عشرين طريقاً وكلّها ضعيفة، ولذا قال النووي في مقدمة الأربعين: "واتفق الحفاظ على أنّه حديثٌ ضعيفٌ وإن كثرت طرقه".

(٣) هو شيخ الحنفية بدمشق العلامة سعيد بن حسن بن أحمد الحلبي المولد، ثم الدمشقي، (ت



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

داخل الجامع الأمويّ، بين العشائين، سنة ثلاث وخمسين بعد المائتين والألف، وهو يرويها عن شيخه الشيخ محمد الكُزْبَرِيّ، عن أبيه الشيخ عبدالرحمن الكُزْبَرِيّ، عن العارف الشيخ عبدالغني النَّابِلْسِيّ، عن الشيخ علي الشُّبْرَامَلْسِيّ، عن الشيخ علي الأُجْهَوْرِيّ، عن الشيخ علي القَرَاوِيّ، عن جامعه الجلال عبدالرحمن السيوطيّ، بأسانيده المعلومة في كتبه إلى مخرجيها، وفيه يقول:

١- (٤٩) قال رسول الله ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»^(٢).

٢- (١٣٠٩) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»^(٣).

٣- (١٤٥٩) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا تَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ، فَأَعْطِنَا مِنْكَ مَا يُرْضِيكَ عَنَّا»^(٤).

١٢٥٩هـ)، (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ: ٧ / ٢٦١).

(١) وقد أخذ عليه السيّد الحمزاوي أكثر «الجامع الصّغير»، كما قرأ طرفاً منه على عبدالقادر الميّداني.

(٢) الأزهار: حديث رقم (٢٣)، النظم: حديث رقم (٦٢)، وقال المناوي في الفيض: "قال المؤلف:

حديث متواتر، رواه بضعة عشر صحابياً" (الفيض: ١ / ٧٧) (التيسير: ١ / ١٥).

(٣) الأزهار: حديث رقم (٤٦)، النظم: حديث رقم (١٢٥)، وقال المناوي: "قال الذهبي كابن

الجوزي: رواه بضعة عشر صحابياً وأكثرها ضعاف" (الفيض: ٢ / ٥٣) (التيسير: ١ / ١٩٠).

(٤) النظم: حديث رقم (٢٠٧)، ولم يعدّه من المتواتر، وإنما ذكره تعقيماً على قول المناوي: "قال

المصنف: وهذا الحديث متواتر" (الفيض: ٢ / ١٠٥) (التيسير: ١ / ٢٠٨)، والحديث قال فيه الألباني:

ضعيف جداً (السلسلة الضعيفة: ١٧٢٤)، قلت: ولا شك بأنه وهم من الشيخ المناوي، وإلا فالحديث لم



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

٤- (١٦٣٠) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا قَالُواهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»^(١).

٥- (١٦٤٤) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَيْنِ»^(٢).

٦- (٢٧٦٠) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»^(٣).

يذكره السيوطي في الأزهار أوّلاً، وثانياً أخرجه تمام في فوائده (١٤٧١) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٢٦ / ٢)، وابن عساكر في تاريخه (٣٦ / ٣٢١)، جميعهم من طريق دلهث بن جبير، وثالثاً لم يروه من الصحابة إلا أبي هريرة فقط، فكيف يكون متواتراً.

قال العراقي: "روى المستغفري في الدعوات من حديث أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو، فيقول: (اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك، فأعطنا منها ما يرضيك عنا) وفيه دلهث بن جبير ضعفه الأزدي" (تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: ٢ / ٣٦٦).

(١) الأزهار: حديث رقم (٤)، النظم: حديث رقم (٩)، قال المناوي: "لأنه رواه خمسة عشر صحابياً" (الفيض: ١٨٩ / ٢) (التيسير: ٢٣٩ / ١).

(٢) الأزهار: حديث رقم (١٣)، النظم: حديث رقم (٣٢)، وقال المناوي: "وقد بلغت أحاديث المسح التواتر، حتى قال الكمال بن الهمام: قال أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه: ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار، وعنه: أخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين، لأن الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر" (الفيض: ١٩٤ / ٢) (التيسير: ٢٤٠ / ١).

(٣) الأزهار: حديث رقم (١٠٤)، النظم: حديث رقم (٢٣٨)، وقال المناوي: "قال المصنف: وهذا متواتر" (الفيض: ٦٤ / ٣) (التيسير: ٣٨٣ / ١).



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

٧- (٢٩٣٦) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ»^(١).

٨- (٣٠٩٧) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «الْإِيْمَانُ يَمَانٍ»^(٢).

٩- (٣١٤٤) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

١٠- (٣١٤٦) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»^(٤).

١١- (٣٨١٢) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»^(٥).

١٢- (٣٨٢٠) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابٍ

(١) الأزهار: حديث رقم (٥٠)، النظم: حديث رقم (١٣٠)، وقال المناوي: "قال المصنف: وهذا متواتر" (الفيض: ١٣٥/٣) (التيسير: ٤٠٨/١).

(٢) الأزهار: حديث رقم (٩)، النظم: حديث رقم (١٤)، وقال المناوي: "قال المصنف: وهو متواتر" (الفيض: ١٨٦/٣) (التيسير: ٤٢٧/١).

(٣) الأزهار: حديث رقم (٢٨)، النظم: حديث رقم (٦٠)، وقال المناوي: "وعده المصنف في الأحاديث المتواترة" (الفيض: ٢٠٢/٣) (التيسير: ٤٣٣/١).

(٤) الأزهار: حديث رقم (١١١)، النظم: حديث رقم (٢٨٧)، وقال المناوي: "قال المصنف وهذا متواتر" (الفيض: ٢٠٢/٣) (التيسير: ٤٣٣/١).

(٥) الأزهار: حديث رقم (٩١)، النظم: حديث رقم (١٤٨)، وقال المناوي: "وهو متواتر" (الفيض: ٤١١/٣) (التيسير: ٥٠٦/١).



في الأربعين المتواترة

الكواكب الزاهرة

أهل الجنة^(١).١٣- (٣٨٥٩) وقال عليه الصلاة والسلام: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٢).١٤- (٤١٥٥) وقال عليه الصلاة والسلام: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٤).١٥- (٤١٦٧) وقال عليه الصلاة والسلام: «دِبَاغُ الْأَدِيمِ طَهُورُهُ»^(٥).١٦- (٤٩١٩) وقال عليه الصلاة والسلام: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً»^(٦). قال

(١) الأزهار: حديث رقم (١٠٣)، النظم: حديث رقم (٢٣٥)، وقال المناوي: "قال المصنف وهذا متواتر" (الفيض: ٣/ ٤١٥) (التيسير: ١/ ٥٠٧).

(٢) الأزهار: حديث رقم (٧)، النظم: حديث رقم (١٢)، وقال المناوي: "عزاه هو في الدرر إلى الشيخين معاً من حديث ابن عمر، وعزاه لهما أيضاً في الأحاديث المتواترة، وذكر أنه متواتر" (الفيض: ٣/ ٤٢٦) (التيسير: ١/ ٥١٠).

(٣) في المخطوط: "في نواصي".

(٤) الأزهار: حديث رقم (٧٧)، النظم: حديث رقم (١٤٦)، وقال المناوي: "قال المصنف وهو متواتر" (الفيض: ٣/ ٥١١) (التيسير: ١/ ٥٣٧).

(٥) النظم: حديث رقم (٢١)، ولم يذكره السيوطي في الأزهار، ولم ينص المناوي في الفيض على تواتره، وقال في التيسير: "وهو متواتر" (٢/ ٢)، ونص الطحاوي في شرح معاني الآثار على تواتره، فقال: "فقد جاءت هذه الآثار متواترة في ظهور جلد الميتة بالدباغ وهي ظاهرة المعنى" عند حديث رقم (٢٧١١) (١/ ٤٧١).

(٦) النظم: حديث رقم (٢٢٠)، ولم يذكره السيوطي في الأزهار، ولم ينص المناوي في الفيض على تواتره، وقال في التيسير: "أشار بتعدد مخرجه إلى أنه متواتر" (٢/ ٨٠).



في الأربعين المتواترة

الكواكب الزاهرة

ذلك لرجل يتبع حمامةً للعبٍ بها.

١٧- (٦١٣٢) وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدُّ ثُلُثِ الْقُرْآنِ»^(١).

١٨- (٦٣٤٦) وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(٢).

١٩- (٦٣٥١) وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»^(٣).

٢٠- (٧٣٠١) وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(٤).

٢١- (٧٤٧٦) وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(٥).

(١) الأزهار: حديث رقم (٦٠)، النظم: حديث رقم (١٩٨)، وقال المناوي: "قال المصنف وهو متواتر" (الفيض: ٥٢٠ / ٤) (التيسير: ١٩٧ / ٢).

(٢) الأزهار: حديث رقم (٨٤)، النظم: حديث رقم (١٦٥)، وقال المناوي: "قال المصنف الحديث متواتر" (الفيض: ٣٠ / ٥) (التيسير: ٢١٧ / ٢).

(٣) الأزهار: حديث رقم (٥٨)، النظم: حديث رقم (١١٩)، وقال المناوي: "قال المصنف هذا حديث متواتر" (الفيض: ٣٢ / ٥) (التيسير: ٢١٧ / ٢).

(٤) الأزهار: حديث رقم (٤٠)، النظم: حديث رقم (١٠٠)، وقال المناوي: "قال المصنف وهذا متواتر، ولم يخرج به البخاري" (الفيض: ٢٨٢ / ٥) (التيسير: ٢٩٦ / ٢).

(٥) الأزهار: حديث رقم (٩٩)، النظم: حديث رقم (٢٣١)، ولم ينص المناوي على تواتره في الفيض،



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

- ٢٢- (٧٤٨٣) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا دُونَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي»^(١).
- ٢٣- (٧٥٠٦) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرُتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(٢).
- ٢٤- (٧٦٦٧) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»^(٣).
- ٢٥- (٧٨٦٠) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»^(٤).
- ٢٦- (٨٦٨٨) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى،

وقال في التيسير: "وهو متواتر" (٣١١ / ٢).

(١) الأزهار: حديث رقم (٧٧)، النظم: حديث رقم (١٤٦)، وقال المناوي: "قال المصنف: والحديث متواتر، ثم ساقه عن بضعة عشر صحابياً" (الفيض: ٣٣٠ / ٥) (التيسير: ٣١١ / ٢).

(٢) الأزهار: حديث رقم (٢٠)، النظم: حديث رقم (٦٥)، وقال المناوي: "قال المصنف: وهو متواتر" (الفيض: ٣٣٨ / ٥) (التيسير: ٣١٤ / ٢).

(٣) الأزهار: حديث رقم (٤٧)، النظم: حديث رقم (١٢٧)، وقال المناوي: "قال المصنف: وهو متواتر" (الفيض: ٣٨١ / ٥) (التيسير: ٣٢٨ / ٢).

(٤) الأزهار: حديث رقم (٦٨)، النظم: حديث رقم (٢٤٣)، وقال المناوي: "قال المصنف: هذا حديث متواتر" (الفيض: ٤٣٣ / ٥) (التيسير: ٣٤٥ / ٢).



في الأربعين المتواترة

الكواكب الزاهرة

فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي»^(١).

٢٧- (٨٩٩٣) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

٢٨- (٩٠٠) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلَيْ مُوَلَّاهُ»^(٣).

٢٩- (٩٠٩٠) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»^(٤).

٣٠- (٩١٣٦) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٥).

(١) الأزهار: حديث رقم (٦٢)، النظم: حديث رقم (٢٧٥)، وقال المناوي: "قال المصنف: والحديث متواتر" (الفيض: ١٣٢/٦) (التيسير: ٤١٨/٢).

(٢) الأزهار: حديث رقم (١)، النظم: حديث رقم (٢)، وقال المناوي: "وقال ابن الصلاح: ليس في مرتبته من التواتر غيره، لكن نوزع" (الفيض: ٢١٦/٦) (التيسير: ٤٤١/٢).

(٣) الأزهار: حديث رقم (١٠٠)، النظم: حديث رقم (٢٣٢)، وقال المناوي: "قال المصنف: حديث متواتر" (الفيض: ٢١٨/٦) (التيسير: ٤٤٢/٢).

(٤) الأزهار: حديث رقم (٦٦)، النظم: حديث رقم (٢١٣)، وقال المناوي: "قال المصنف: هذا حديث متواتر" (الفيض: ٢٣٩/٦) (التيسير: ٤٤٧/٢).

(٥) الأزهار: حديث رقم (٢١)، النظم: حديث رقم (٤٤)، وقال المناوي: "قال المصنف: هذا متواتر" (الفيض: ٢٥٠/٦) (التيسير: ٤٥١/٢).



في الأربعين المتواترة

الكواكب الزاهرة

- ٣١- (٩١٩٠) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «المرء مع من أحبَّ»^(١).
- ٣٢- (٩٢٠٠) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «المُستشارُ مُؤتمنٌ»^(٢).
- ٣٣- (٩٦٤٣) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»^(٣).
- ٣٤- (٩٦٨٨) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»^(٤).
- ٣٥- (٩٨٩٣) وقال عليه الصّلاة والسّلام: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ»^(٥).

(١) الأزهار: حديث رقم (٦١)، النظم: حديث رقم (٢٤٦)، وقال المناوي: "قال العلائي: الحديث مشهورٌ، أو متواترٌ لكثرة طرقه، وعده المصنّف في الأحاديث المتواترة" (الفيض: ٢٦٦/٦) (التيسير: ٤٥٥/٢).

(٢) الأزهار: حديث رقم (٥٢)، النظم: حديث رقم (٢١٧)، وقال المناوي: "قال المصنّف: وهذا متواترٌ" (الفيض: ٢٦٨/٦) (التيسير: ٤٥٦/٢).

(٣) الأزهار: حديث رقم (١٦)، النظم: حديث رقم (٣٠)، وقال المناوي: "قال المصنّف: حديثٌ متواترٌ" (الفيض: ٣٦٧/٦) (التيسير: ٤٨٣/٢).

(٤) الأزهار: حديث رقم (٨١)، النظم: حديث رقم (١٨١)، وقال المناوي: "وفي الباب عن غير هؤلاء أيضًا، كما بينه الحافظ في الفتح، ونقل عن ابن عبد البر أنّه جاء عن بضعة وعشرين صحابيًا، ثم زاد عليه" (الفيض: ٣٧٨/٦) (التيسير: ٤٨٧/٢).

(٥) الأزهار: حديث رقم (٢٦)، النظم: حديث رقم (٨٣)، وقال المناوي: "قال المصنّف: وهذا متواترٌ" (الفيض: ٤٢٩/٦) (التيسير: ٥٠٠/٢).



في الأربعين المتواترة

الكواكب الزاهرة

- ٣٦- (٩٩٢٤) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ»^(١).
- ٣٧- (١٤٣) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»^(٢).
- ٣٨- (٨٩١٧) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»^(٣).
- ٣٩- (٥٧٥٨) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٤).
- ٤٠- (٤٨٩٦) وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ [حَقٌّ]، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا»^(٥).

(١) النظم: حديث رقم (١٥٧)، ولم يذكره السيوطي في الأزهار، وقال المناوي: "وأطال الحاكم في تخريج طريقته ثم قال: وفي الباب عن عليٍّ، ثمَّ عدَّ ثلاثين صحابياً، وقد أفرد الدِّمياطِي طريقته بتأليف، قال المصنف: وهو متواتر" (الفيض: ٦/ ٤٣٧) (التيسير: ٢/ ٥٠٢).

(٢) الأزهار: حديث رقم (٥٣)، النظم: حديث رقم (١١٨)، وقال المناوي: "وإكثار المؤلف من مخرجه مع وجوده في الصَّحِيحِينَ لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ حَاوَلَ التَّنْبِيْهُ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مُتَوَاتِرٌ، وَبِهِ أَفْصَحُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ" (الفيض: ١/ ١٣٨) (التيسير: ١/ ٣١).

(٣) الأزهار: حديث رقم (٧٨)، النظم: حديث رقم (١٥٥)، وقال المناوي: "قال المصنف: وهو متواتر" (الفيض: ٦/ ١٩٥) (التيسير: ٢/ ٤٣٥).

(٤) الأزهار: حديث رقم (٧٩)، النظم: حديث رقم (١٤٩)، وقال المناوي: "قال المصنف: هذا متواتر" (الفيض: ٤/ ٤٠١) (التيسير: ٢/ ١٦٠).

(٥) الأزهار: حديث رقم (١١٠)، النظم: حديث رقم (٣٠٤)، وقال المناوي: "أطلق عليه التواتر"



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

صدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، اللهم إنا آمنا بها، فاجعلنا من أهلها، والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من جمعها في غرة ذي الحجة الحرام، سنة ثلاث وثلاثمائة وألف من الهجرة، بقلم جامعها الفقير محمود بن حمزة مفتي دمشق الشام، غفر الله تعالى له الذنوب، والآثام ولجميع المسلمين، آمين.

نقلتها والله الحمد والمينة، في غرة ربيع الأنور، سنة ألف وثلاثمائة وثمان وعشرين، بقلم الفقير إليه سبحانه السيد أحمد بن المرحوم السيد محمد ابن العلامة السيد محمد سليم الحمزاوي، عفى عنهم، مولا هم، آمين.

(الفيض: ٤/ ١٦٣) (التيسير: ٢/ ٧٨).



في الأربعين المتواترة

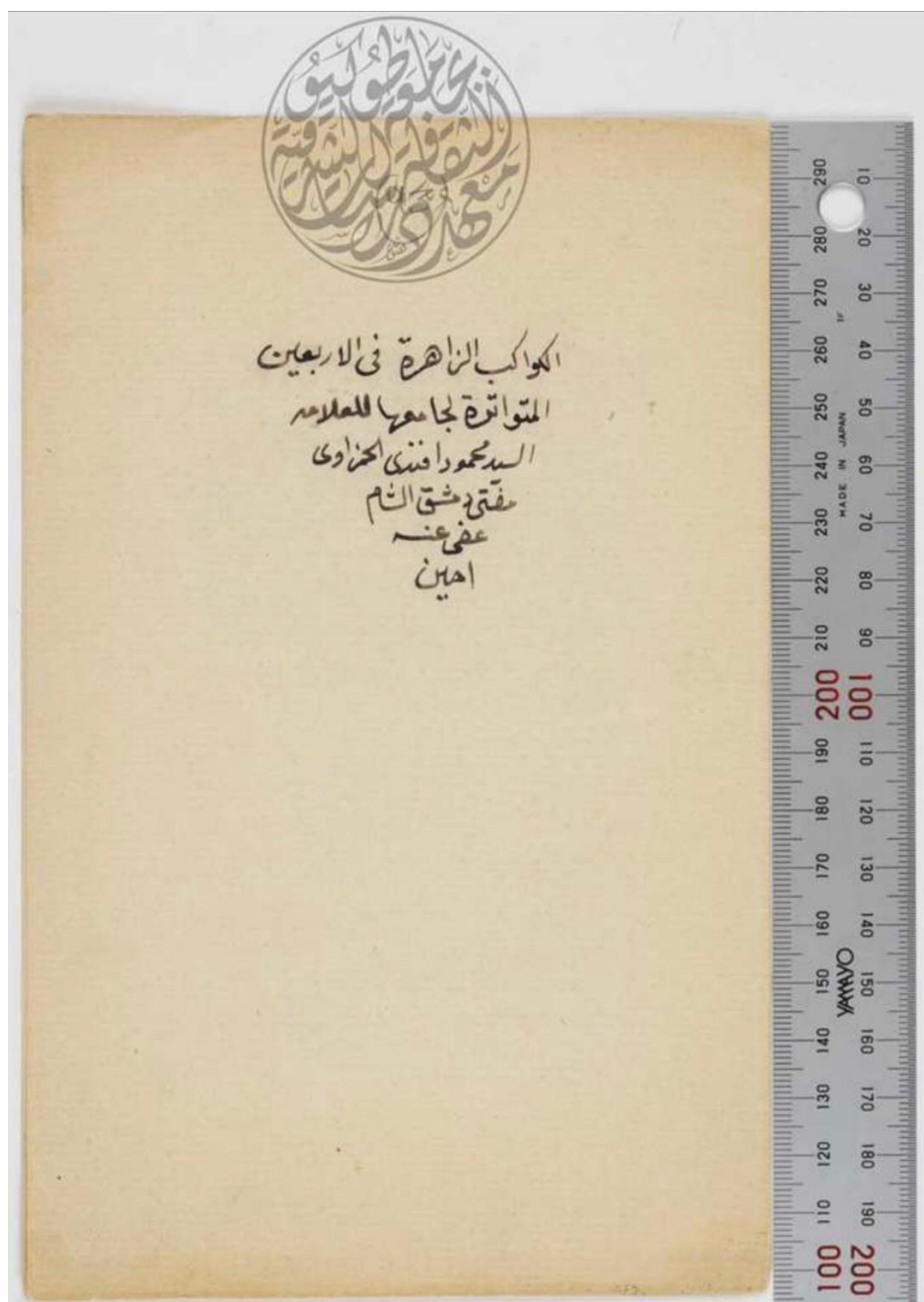
الكواكب الزاهرة

صورة المخطوط



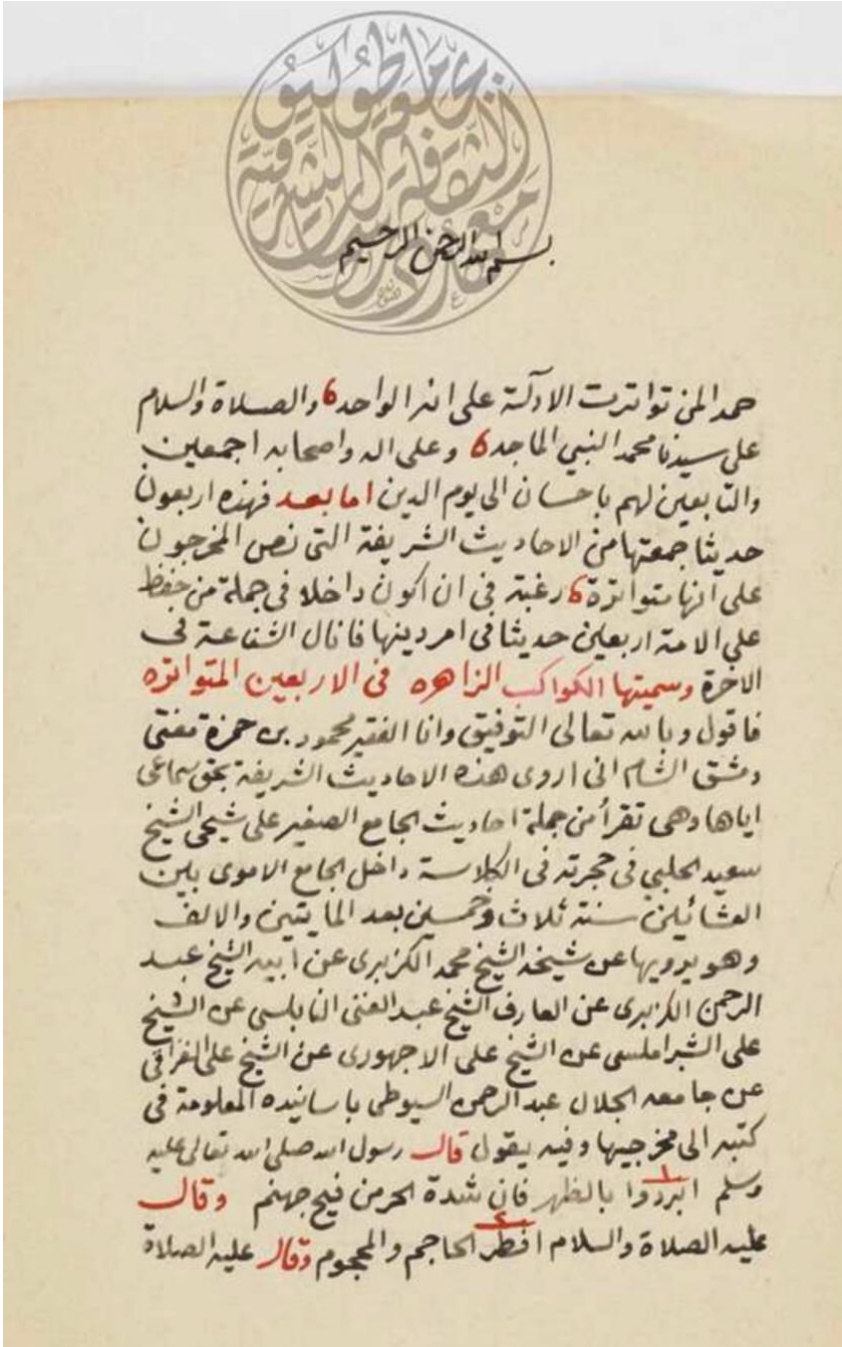
الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة



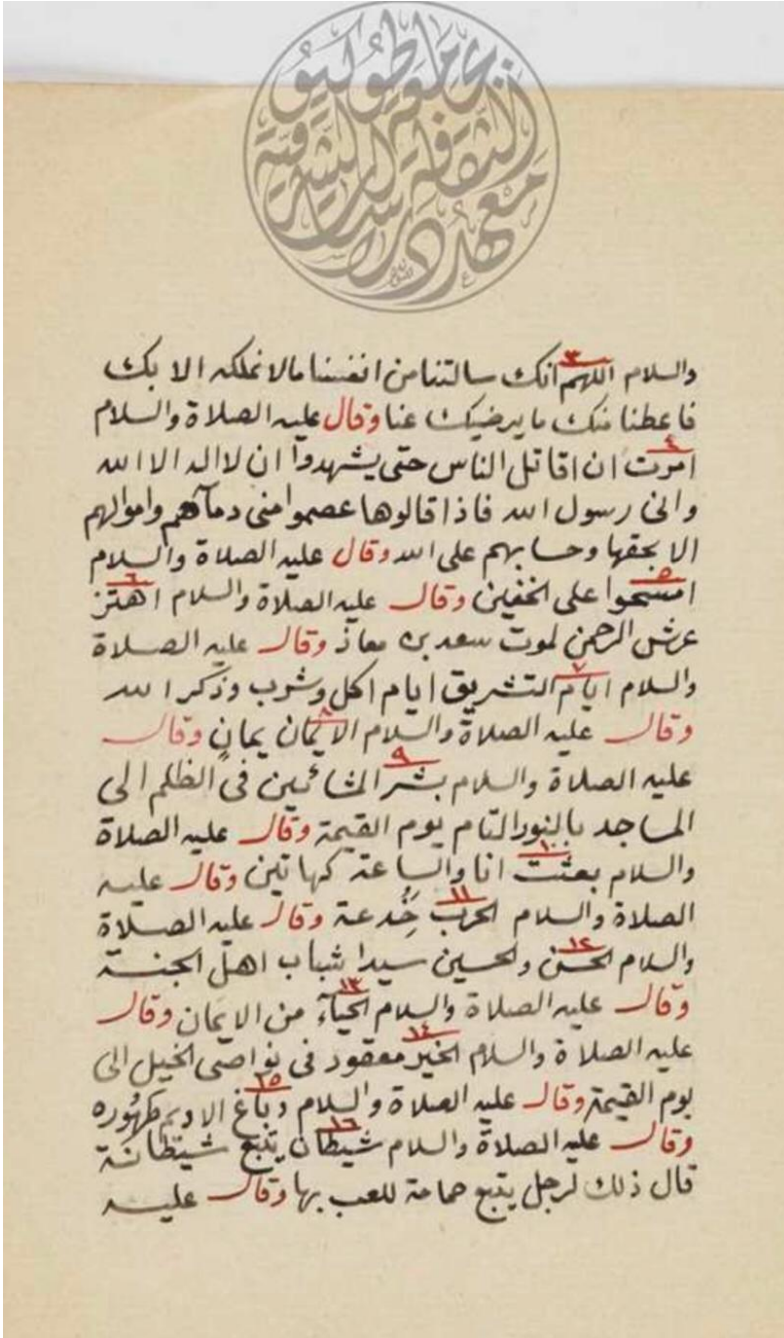
الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

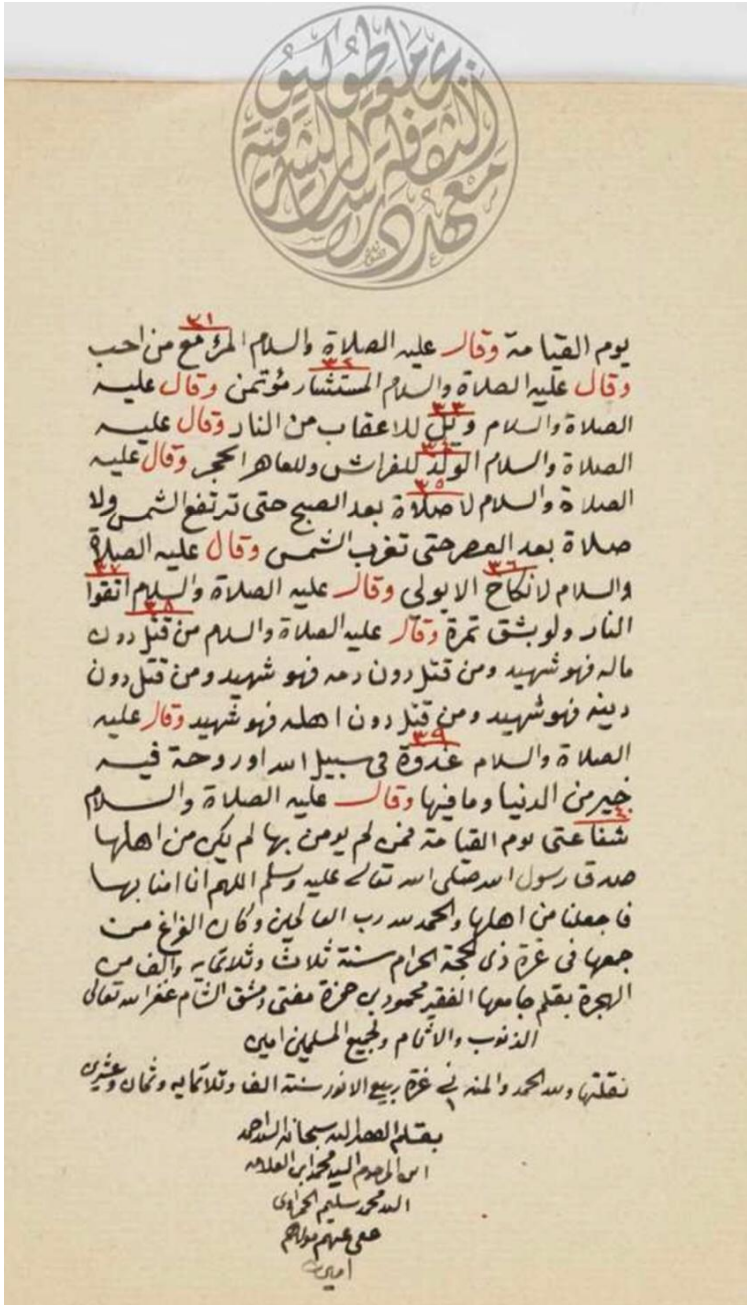


الصلاة والسلام قل هو الله لا أحد معه لا ثلاث
 القرآن وقال عليه الصلاة والسلام كل مسكر حرام
 وقال عليه الصلاة والسلام كل معروف صدقة وقال
 عليه الصلاة والسلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال
 عليه الصلاة والسلام لو كان لابن آدم واد من مال
 لا يتغنى اليه ثانيا ولو كان له واديان لا يتغنى اليهما
 ثالثا ولا يغلا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله
 على من تاب وقال عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذا
 من اعمى خليلا دون ربى لا اتخذت ابا بكر خليلا
 ولكن اخى وصاحبى وقال عليه الصلاة والسلام لو لا
 ان اشتى على اعمى لامرهم بالسواكن عند كل صلاة
 وقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر
 وقال عليه الصلاة والسلام ما بين بيتى ومنبرى روضة
 من رياض الجنة وقال عليه الصلاة والسلام من رضى
 الختام فقد رضى فانه الشيطان لا يتملنى وقال عليه
 الصلاة والسلام من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده
 من النار وقال عليه الصلاة والسلام من كنت مولاه فعلي
 مولاه وقال عليه الصلاة والسلام من لا يحرم لا يحرم وقال
 عليه الصلاة والسلام المودنون اطول الناس اعناقا



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة



الكواكب الزاهرة

في الأربعين المتواترة

أهم المراجع

الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: تأليف الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر مطبعة دار التأليف، بمصر، بدون تاريخ الطبع.

التيسير بشرح الجامع الصغير: تأليف زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، مكتبة الإمام الشافعي، السعودية - الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.

الجامع الصغير من حديث البشير النذير: تأليف خاتمة الحفاظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، حققه وضبط غريبه محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة الحلبوني، بدمشق، بدون تاريخ الطبع.

فيض القدير شرح الجامع الصغير: تأليف زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

الكنز الفريد في ترجمة العلامة محمد مطيع الحافظ: كتب أصله وتراجمه الدكتور محمد أكرم الندوي، وكتب أسانيده وراجعته وقدم له محمد زياد بن عمر التُّكَلَّة، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة - البحرين -، سلسلة الأثبات والمشيدات والإجازات والمسلسلات (٣١)، دار البشائر، الطبعة الأولى ١٤٤٠ هـ ٢٠١٩ م.

نظم المتناثر من الحديث المتواتر: تأليف أبو عبدالله محمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب السلفية للطباعة والنشر بمصر، الطبعة الثانية المصححة، ذات الفهارس العلمية، بدون تاريخ الطبع.



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة
www.alukah.net